Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أولا : قصة الطبعة الجديدة :

تركنا الأستاذ شاكر فى مقدمة طبعة ١٩٥٢ م عند الأوراق « الدشت » التى أعطاها له المرحوم أمين الخانجى ووجد فيها كتاب « طبقات الشعراء » فأخذها ورتبها ولكنه لم يتم نقلها،ثم رد الأم العتيقة التى نقل عنها جزءا منها إلى المرحوم الخانجى ولم يخبره بعدم إتمامه للنقل ، وضاعت الأم العتيقة فلم يجد الأستاذ شاكر بُدًا من أن ينشر ماكان كَتَبَهُ من الأم العتيقة وأخرجه باسم « طبقات فحول الشعراء » وكان الفراغ منه ١٠ سبتمبر سنة ١٩٥٢م . ثم ماذا ؟

يقول الأستاذ شاكر فى مقدمة طبعته الجديدة « وبعد ظهور الكتاب فى الأسواق وبعد إهدائى نسخة منه إلى شيخنا وأستاذنا عبد العزيز الَمَيْمَنِى الرَّاجَكُوتِّى أطال الله بقاءه مضى زمنا طويل ثم جاءتنى منه رسالة يذكر فيها أنه قرأ فى أحدى مجلات المستشرقين مقالة للأستاذ اربرى المستشرق ، فيها قراءة جديدة لكتاب الطبقات ، توشك أن تكون شبيهة بنسختى التى نشرتها من كتاب ابن سلام ، فلما اطلعت على المجلة أيقنت أن هذه النسخة هى نسختى التى فقدت خبرها بموت أمين الخانجى ، فبادرت وراسلت صديقنا د . محمود رشاد سالم وكان يومئذ تلميذا لَاربرِى فى انجلترا وسألته أن يوافينى منها بمصَّورَةٍ وعلمت أنها بمكتبة « اتشستر بتى » فجاءتنى المصورة فإذا هى نسختى وعليها خطى وتوقيعى كما أشرت فى التعليق رقم ٣ ص ٢٠٤ فحمدت الله وسألته أن يرد غُربة هذه النسخة التى رمتها المقادير إلى بلاد العجم ، ومنذ وصلتنى هذه النسخة المصورة جعلت همى أن أعيد طبع الكتاب تاما وكانَ منَ فضل الله علىَّ أن ظفرت أيضا بمصورة أخرى لنسخة المدينة شرفها الله وصلى على ساكنها صلاة طيبة مباركة وظل العزم كامنا حتى أذن الله فمهد لطبع كتاب « الطبقات » مرة أخرى على وجه يرضينى بعض الرضى والحمد لله أولا وآخرا[1] .

إذن فقد عاد أستاذنا إلى مانادينا به فاعتمد على مخطوطة المدينة مع اعتماده على المخطوطة الأم العتيقة .

---

(١) ص ١١ من المقدمة